مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn: 2572- 0058 Eissn: 2676-1696
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485
المجلد:10 العدد: 01 جانفي (2026) ص 546/ 553

مقاربات ملامح الدرس الفونولوجي لدى سيبويه قضايا وإشكالات
to the features of the phonological lesson in Sibawayh: issues and problems

أد، ناعوس بن يحيى*
جامعة غليزان (الجزائر)
benyahia.naous@univ-relizane.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2025-06-23
تاريخ القبول:
2026-01-24

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الكلمات المفتاحية: سيبويه
- ✓ الكلمات المفتاحية: الدرس
- ✓ الكلمات المفتاحية: الفونولوجي

الملخص

لا ريب أنّ الحديث عن الدرس الفونولوجي والانفتاح على المعرفة، ومن أهم الوسائل المساعدة على استجلاء المعارف وفهمها وتثبيتها وإثرائها الذي انماز في هذا السياق الدرس الفونولوجي والذي جعله يتسم بالقدرة على التمييز بين الأنواع والأحوال المختلفة في الأمور الحسية أو المعنوية عن سائر اللغات الأخراة في شتى العصور التي انعكست على العلائق التركيبة للخطاب المعجمي والاصطلاحي.

ولا غرو أن الدرس الفونولوجي لدى سيبويه انماز بهذه الميزة كذلك، فقد عُدَّ آلية من آليات تعليم اللغة وتعلمها، وسبيلا لإغناء الرصيد المفرداتي، ووقودا للطاقة التعبيرية والتواصلية وسعتها واتساعها. فالتحكم في الدرس الفونولوجي رهين بامتلاك رصيد معجمي ثرّ، وبناء الكفاية الدرس الفونولوجي وإثراؤها لدى سيبويه ليس بالفعل البسيط بل إنه مرتبط باستراتيجيات معرفية وميتامعرفية واجتماعية ووجدانية. ومن هنا وصولا إلى المعجم الذهني، الهدف الأسمى، حيث تخزين الوحدات المعرفية وتعبئتها كخبرات تسعف الفرد ارتكاسيّا في تعرّف ما يعنّ له من مفردات غير مألوفة، ومعرفة دلالاتها وإحالاتها عطفا على السياق والموقف، في حال الاستقبال استماعا وقراءة، أو في حال الإنتاج تحدثا وكتابة. ومن هنا فماهي الأسس العلمية والمعرفية التي ارتكز عليها سيبويه؟ وما هو السبيل لوج عالم سيبويه؟ كل هذه الأسئلة وغيرها التي سيجيب عنها البحث وفق المنهج الوصفي التحليلي.

Article info

Keywords:
- ✓ *Keyword*: Sibawayh
- ✓ *Keyword*: lesson
- ✓ *Keyword*: phonology

Abstract

: There is no doubt that discussing phonological study and openness to knowledge, and one of the most important means of clarifying, understanding, consolidating, and enriching knowledge, distinguished phonological study in this context. This distinguished it from other languages throughout history by its ability to distinguish between different types and conditions in sensory or semantic matters, reflecting

on the structural relationships of lexical and idiomatic discourse. It is no surprise that Sibawayh's phonological study was distinguished by this feature as well. It was considered a mechanism for language teaching and learning, a means of enriching vocabulary, and a fuel for expressive and communicative energy, its breadth, and its expansion. Mastery of phonological study is dependent on possessing a rich lexical stock, and building and enriching phonological study proficiency for Sibawayh is not a simple act, but rather is linked to cognitive, metacognitive, social, and emotional strategies. From here we arrive at the mental lexicon, the ultimate goal, where cognitive units are stored and mobilized as experiences that help the individual reflexively recognize unfamiliar vocabulary, and know its connotations and references in relation to the context and situation, whether in the case of reception through listening and reading, or in the case of production through speaking and writing. Hence, what are the scientific and cognitive foundations upon which Sibawayh relied? And what is the way to enter Sibawayh's world? All these questions and others will be answered by this research according to the descriptive

. مقدمة:

إن المنعرج اللغوي الذي أحدثه الخليل الفراهيدي لم يكن الوحيد من نوعه، بل يعدّ الانطلاقة الفعلية للدراسات اللغوية أنذاك، شأنه في ذلك شأن المنعرج الذي أحدثه دي سوسير في الدراسات اللسانية الحديثة، ومن البديهي أن كل نظرية استحدثت إلا واحتوت على نقائص، تلك النقائص تتيح الفرصة لبناء نظرية أخرى، والتي ردفت ظهور المدرسة الخليلية مدرسة تلميذه سيبويه، الذي انطلق من معطيات أستاذه، وقد اشار إلى ذلك من خلال كتابه "الكتاب"، فقبل الخوض في دهاليز الدرس اللغوي عامة والصوتي خاصة عند سيبويه، علينا أولا أن نعرج عن سيرته الذاتية ومسيرته العلمية، فمن يكون هذا العالم اللغوي؟ وما الذي قدمه لاكتمال هاته الدائرة المعرفية؟

ميلاد سيبويه النشأة والتطور:

شهدت منطقة شيراز من بلاد الفرس ميلاد سيبويه وهو، « أبو عمرو بن عثمان مولى لبني الحارث بن كعب، لقب منذ طفولته بالكلمة الفارسية(سيبويه)، واشتهر به حتى أصبح علما له، ولد بإحدى قرى شيراز من بلاد فارس تسمى البيضاء، لزم حلقة حماد بن سلمة البصري، أصيب بمرض في معدته فكان سببا لوفاته سنة 180ه على أرجح الروايات ودفن في شيراز» 1 وما يهمنا هاهنا ليس التأريخ لميلاد سيبويه، بل الذي يهمنا أكثر هو الحقبة الزمنية التي شهدت ميلاد هذا العالم الذي أبدع في علم الأصوات العربية، ولعل نشأته هاته وتطور فكره له أسس ومنطلقات ممنهجة وفق منهج معين فماهي الأسس المنهجية التي تأسس عليها فكر سيبويه؟

الأسس المنهجية للفكر اللغوي السيبويهي :

2-1- المنهج التجريبي:

من بين المناهج التي انتهجها سيبويه في دراساته اللغوية دون حصر ولا قصر المنهج التجريبي« فقد قام تصنيف سيبويه للأصوات على أساس تجريبي بسيط، وهناك كتاب منسوب لسيبويه سجله السيرافي في شرح كتاب سيبويه ويوضح منهج سيبويه في التجريب يتلخص هذا الرأي في أن الأصوات يمكن أن تنطق برفع الصوت فقط، الدال والزاي، مثلا لا يمكن نطقها الواضح المتميز بصوت خفيض، فإذا حاول الإنسان نطق الدال بصوت خفيض فإنه لا يستطيع نطقها دالا بل هي تاء» 2، وهكذا قد أبدع سيبويه في تصحيح المنطوق العربي حين فرق بين ماهو مجهور وماهو مهموس، وما يتمخض عن تقاطعهما من اختلاف معنوي،« وهكذا اتضح أن سيبويه عرف منهجا تجريبيا لتمييز الفرق بين المهموس والمجهور، واستطاع أن يميز الأصوات تمييزا واضحا وصحيحا، أما اختلاف التصنيف في حالة بعض الأصوات فلا يرجع إلى خطأ من سيبويه بل يرجع إلى تغير نطق الطاء واعتماد سيبويه في دراسة نطق القاف على البدو، وإلى تجربته نطق الهمزة مصحوبة بحركة، ولكن سيبقى بعد هذا كله أن نذكر أن سيبويه قد قدم للبحث الصوتي اضافة أصيلة جادة ببحث الأصوات من حيث الهمس والجهر» 3حري بنا هنا أن ننتبه إلى أن تجربة سيبويه اقتصرت على تلك القبائل التي كانت في تلك الفترة، وأي تغيير يطرأ على تلك اللهجات فهو حتما سيغير نتيجة التجربة التي توصل إليها سيبويه، وبذلك لا يعد خطأ يحسب عليه بل يحتسب له.

2-2- المنهج الوصفي:

أمّا المنهج الوصفي فقد تجسد في وصف سيبويه للظاهرة النطقية ووصفه لمخارج الحروف.« فمادته الصوتية جاءت على ضربين، أولهما مادونه لوصف النظام الصوتي في اللغة العربية من حيث تحديد الأصوات العربية المنفردة أصلية أو فرعية، مخارجها، صفاتها، وثانيهما لوصف ما يطرأ على هذه الأصوات حال اقترانها» 4 توظيف أرتور شاده لمصطلح الوصف في توضيحه لدئاعم الدرس الصوتي عند سيبويه، إنما يوحي إلى ذلك المنهج الوصفي الذي استعمله سيبويه في تقديمه للمادة العلمية.

كما استخدم المنهج التحليلي في شرحه للمادة النحوية فقد سجل«خلاصة آراء علماء القرن الثاني للهجرة التي سجلها بأمانة ودقة، مع بيانها وتحليلها والإضافة عليها مستعينا بذكائه المتوقد، وفطنته المستنيرة » 5 نفهم من ذلك أنّ سيبويه لم يعتمد الوصف فقط في عرضه لمادته اللغوية بل قام بتحليلها وتفسيرها وتعليل كل الظواهر النحوية، وهذا أمر طبيعي لعالم فظ كسيبويه.

ختام قولنا هذا يمكننا أن نقر ونكذب أي رأي ينزاح عن حقيقة قيام المدارس اللغوية العربية القديمة على أسس منهجية مضبوطة، فما أقره علماء اللغة الغرب في حق علماء اللغة القدامى أمثال سيبويه وابن جني والخليل إنما بني على حقائق علمية موضوعية، وخير دليل العالم اللغوي أرتور شاده في وصفه لتلك المناهج التي تحراها من خلال دراسته لكتاب سيبويه، وإن لم يقر بها مباشرة لكن نلتمسها من خلال حديثه.

3-منطلقات وتصورات الفكر الصوتي عند سيبويه:

على الرغم من وجود خلاف قائم بين المؤرخين والباحثين عن منطلقات الفكر الصوتي لسيبويه، فيما إذا كان أصولي أم كلامي، إلا أن معظمهم يتفق في فكرة أن علم الكلام كان أهم منطلق أسس عليه سيبويه فكره، « فما يذهب إليه بعض الباحثين من تأثر سيبويه بالفكر الأصولي لا يقوى قوة تأثره بالنظر الكلامي في صورته المعتزلية» 6، أمّا من مظاهر تأثره بعلم أصول الفقه فقد نجد له أثر جلي وواضح في كتابه "الكتاب" « فمن مظاهر تأثر سيبويه بالثقافة الفقهية، خصوصا في كتابه، هو ما نجده فيه من أمثلة يضربها-وهي لاشك قليلة- تؤكد اطلاعه على الفقه ومباحثه » 7، وإننا لنجد ذلك الفكر الفقهي في كتاب سيبويه كما سنوضح الآن.

فبعد تقصينا لعلم أصول الفقه من خلال كتابه، نجده يقول في احدى أبوابه، « في هذا باب ما ينتصب من الأسماء التي ليست بصفة ولا مصادر لأنه حال يقع فيه الأمر فينتصب لأنه مفعول به: وأما بايعته يدا بيد، فليس فيه إلا النصب ، لأنّه لا يحسن أن تقول: بايعته ويد بيد، ولم يرد أن بخبر أنّه بايعه ويده، ولكنه أراد أن يقول: بايعته بالتعجيل، ولا يبالي أقريبا كان أم بعيدا » 8، فقد قاس قاعدة نحوية تدخل في باب المنصوبات

وليست بصفة ولا بمصدر وهي صنف المفعولات وفق هاته القاعدة لعلة مشتركة بين المقيس والمقاس عليه، وهذا مايسمى عين اليقين في القياس.

4- ملامح الدرس الفونولوجي عند سيبويه:

لقد أدرك سيبويه وشيخه الخليل مدى أهمية المعنى الدلالي للملفوظات العربية، ولم تتوقف ملاحظتهم عند حدود الوحدة الدالة بل تجاوزت ذلك إلى دلالة الحرف، وما يقوم به داخل النسق الصوتي للفظة ، وهذا ما أشاد به أرتور شاده بعد دراسته لكتاب سيبويه« فقد أبدى أرتور شاده رأيه في كل قضية صوتية ذكرها سيبويه ما بين مادح وناقد منصف فممّا امتدحه فيه هو إدراكه لمعنى الصوت، والعوامل المشتركة في إنتاجه» 9 فإدراك سيبويه لمعنى الصوت كما قال أرتور شاده حق اليقين بأن الرجل تنبه لقضية وظيفة الحرف داخل نسقه، وهذا ما اهتم به الوظيفيون في زمننا هذا، السؤال الذي يطرح لنا استفهاما يولد لنا تعجبا من وراءه كيف لرجل في القرن الثاني والثالث هجري أن يتفطن لمثل هاته القضية البالغة الأهمية؟ والتعجب هنا إنما يوقفنا على عتبة علمائنا اللغويين المحدثين، لماذا لم يقفوا هؤلاء على مثل هاته القضية التي أثارها سيبويه؟ قبل أن يقف عندها الغرب ويطوروا هاته المفاهيم .

ومن بين المبادئ التي وقف عندها سيبويه قضية الإبدال الذي عده أرتور شاده من قبيل الإقتصاد اللغوي، فيقول في شرحه للدرس الصوتي عند سيبويه : «مثلا الإبدال تحافظ على مط الأوتار الصوتية بعد إتمام (الباء)، وتستخدمه لإنتاج الدال، كما أنك إذا قلت: أم نأخذ، تديم المواصلة بين حلقك وأنفك الموجود في نطق الميم، لأنها مطلوبة في النون أيضا، وإذا قلت: اصطلاح، لا ترخي الجزء المؤخر من لسانك بعد الصاد، بل تستمر عليه، لتستعمله في إنتاج (الطاء)، ولا يخفى عليكم أن النزعة التي تعم كل هذه التبسيطات هي جنس من الإقتصاد » 10، هذا الاقتصاد الذي أقر به أرتور شاده في فكر سيبويه هو نفسه ذلك الإقتصاد اللغوي الذي عني به أندري مارتيني رائد المدرسة الوظيفية حين يعتبر الإقتصاد اللغوي مرهون بتطور أي لغة كانت ويعد من مبادئها الوظيفية« فتطور اللغة مرتبط بشكل كبير بأسباب خارجية أهمها: اتصال بنية لغة ببنية لغة أخرى»11فاتصال البنية اللغوية "أم" بالبنية اللغوية الثانية " نأخذ" كما أشرنا سابقا في قول سيبويه هو من قبيل الإقتصاد في رأي أندري مارتيني وهو نفسه إبدال في رأي سيبويه، إلا أن مصطلح الإبدال عند سيبويه أشمل وأعم من كونه إقتصادا فقط، ومن هنا نعتبر بالمعاني لا بالمباني كما قال أحد العلماء، فالعبرة هنا قصدية كل من سيبويه وأندري مارتيني وليس العبرة في المصطلح فلا مجال للمقارنة بينهما إذ أحدهما يختلف عن الثاني اختلافا جذريا وعقائديا وفكريا وزمنيا والزمن هنا نعني به التطور التكنولوجي الحاصل بين الحقبتين.

أما إذا ما جئنا بالحديث عن الظواهر الصوتية الوظيفية الفوق مقطعية فسنتحدث عن النبر والتنغيم، وهل العرب القدامى تنبهوا لمثل هاته الظواهر الهامة في المنطوق العربي؟ ولاسيما أن اللغة العربية لغة منبورة، وشعرهم لم يخلوا من التنغيم؟ في هذا السياق تتباين الآراء عند علمائنا المحدثين بين معترف بهما وبين ناكر لهما، فمن بين الذين أنكروا على الدرس اللغوي القديم هاته الظاهرة تمام حسان، وإبراهيم أنيس إذ يقول هذا الأخير: «ليس لدينا من دليل يهدينا إلى موضع النبر في اللغة العربية كما كان ينطق بها في العصور الإسلامية الأولى، إذ لم يتعرض له أحد من المؤلفين القدامى » 12، وتبعه في القول تمام حسان حين قال:«دراسة النبر ودراسة التنغيم في العربية الفصحى تتطلب شيئا من المجازفة، ذلك لأنّ العربية الفصحى لم تعرف هذه الدراسة في قديمها، ولم يسجل لنا القدماء شيئا عن هاتين الناحيتين» 13، في مقابل هذا الطرح هناك من قال بكينونة هاتين الظاهرتين في العربية وقد أجحفا هذان الرجلان في حق القدامى من بينهم خليل إبراهيم العطية و القاسم بن محمد بن سعيد في كتابه "دقائق التصريف"، تجنبنا ذكر أقوال المؤيدين لفكرة وجود درس صوتي يتناول النبر لأننا سنقف عند القدامى والمحدثين لتوضيح ذلك ولنا وجهة نظر في ذلك، يقول سيبويه في هذا السياق أي النبر والتنغيم بحيث يشير إليها عبر مصطلح الإشباع:« الذين يشبعون فيمططون ،وعلامتها واو وياء ،وهذا تحكمه لك المشافهة وذلك قولك يضربها ،ومن مأمنك ،وأما الذين لا يشبعون فيختلسون اختلاسا

،وذلك قولك : يضربها ومن مامنك ،يسرعون اللفظ ومن ثم قال أبو عمرو إلى بارئكم ويدلك على أنَّها متحركة قولهم ،من مأمنك فيبينون بالنون ،فلو كانت ساكنة لم تحقق النون » 14 من القول يتضح لنا أنَّ النبر عند سيبويه هو الإشباع بالمد سواء أكان المد واوي أو يائي ،وليس شرط أن يسمي هاته الظاهرة بالمصطلح المتفق عليه حديثا ،يكفيه فخرا أنَّه تنبه لمثل هاته الظاهرة ،في زمن لم يمتلك من الوسائل التي تساعده على استظهار مثل هاته الظواهر فقط حسه المرهف ،وملكته السمعية الدقيقة ،فإذا ما عالجنا الظاهرة من منظور نسقي فلا نستطيع التدخل في سبب تسميته بالإشباع وليس بالنبر ،لأنَّ التسمية بحد ذاتها تعتبر تجديد وتحديث.

تعالوا نستمع لحد النبر في رأي علماء اللغة الغربيين يعرفه كانتينو بقوله:« النبر هو إشباع مقطع من مقاطع بأن تقوي إما ارتفاعه الموسيقي أو شدته أو مداه، أو عدة عناصر في نفس الوقت وذلك بالنسبة إلى نفس العناصر في المقاطع المجاورة » 15، بمعنى أنّ حتى الغرب لم يغيروا في التسمية بل حافظوا عليها مصطلحا ومفهوما، فهل لنا الآن أن ننكر النبر كما أنكره أسلافنا تمام حسان وإبراهيم أنيس؟

بعد الذي قلناه حق لنا أن نقر بأنها مغالطة علمية، « وهاته المغالطة واضحة ،وعدم التقصي والوقوف على نصوص علمائنا العرب. صحيح أنّهم لم يفردوا النبر بمصطلح واحد ،ولكنهم أشاروا إليه وأكدوه في مصطلحات مناظرة له ،فكأنّ هذا المستشرق لم يقف على ما نبّه إليه سيبويه وابن جني ،لو لم يلتفت إلى التضعيف أو مدّ الصوائت القصيرة ،وهو ما اصطلح عليه ابن جني بـ (المطل) » 16 نحاول من خلال طرحنا لجهود علمائنا العرب القدامى تقصي الدرس الوظيفي عندهم، وحتما هذا فقط غرفة واحدة من بحرهم كون المقام لا يسع لذلك، ونحاول طرح المهم فالأهم لكل عالم ونقابله بما أتى به الغرب، ولا شك أن سيبويه لم يكن الوحيد في هذا المضمار فقد عرفت الدراسات الصوتية نقلة نوعية على يد ابن جني وهذا ما سنتطرق له بالتفصيل الملم وليس الممل إن شاء الله.

من خلال تصفحنا لعم هذا الرجل حلصنا لفكرة مفادها ان الرجل سبق علمه وفكره زمانه الذي تواجد فيه وربما هذا رأي جل من خابر فكر سيبويه وأعطاه حقه ومستحقه من الدراسة ورأينا من رأي اللساني الغربي مايكل كارتر حين قال:"ينبغي علينا أن ندرك التشابه الملحوظ بين هدف سيبويه من نظريته والخطوات العلمية التي اتبعها وبين هدف اللسانيين المحدثين من نظريتهم والخطوات التي اتبعوها وإذا قدر لسيبويه أن يولد في هذا القرن فإن رتبته العلمية ستكون بين دي سوسير وبلومفيلد"كتاب مازن الوعر بحث.

الخاتمة وأهم النتائج و التوصيات :

إن هذا النسيج العلائق لتركيبية الخطاب الفونولوجي و تمثلاته في تخزين المعلومات في الذاكرة الجمعية في شتى تمظهراته البنائية، القائم على صميمية الترابط بين أسيقة النص و بنائه الصوغي ووفقا لسلمية بنائية(صوت،مفردة،تركيب) ، يعكس صورة المجتمع الإنساني المنشود من خلال الخطاب الدرس الفونولوجي.

ومن هنا ارتهنتُ إلى التراتبية التصاعدية لكينونة التخلق اللغوي (لغة الخطاب الدرس الفونولوجي

) الموجه بفعالية الأنموذج اللساني بوصفه سلوكا اجتماعيا يحاول صوغه وصناعة الأنموذج المقصود في تشكيلة المجتمع الإنساني وربطه بالهدف الأخلاقي اللغوي المنشود، والذي تسيره ثبوتية العرف الإنساني و تحولاته الطارئة في كينونته المشكلة لطبيعة الإنسان بصفة عامة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها و التوصيات:

أنّ الدرس الفونولوجي ما هو إلا وظيفة من وظائف البلاغة العربية.

الدراسات اللغوية ليس علما يوازي البلاغة بل متمم لها .

مقاربات ملامح الدرس الفونولوجي لدى سيبويه قضايا وإشكالات

الدرس الفونولوجي هو ترسانة من الأساليب والأصوات يتم إقتراضها من البلاغة.

البلاغة تهدف إلى التقنيات الخطابية لاستثارة النفوس وكسب الأذهان عبر عرض الحجج من خلال قصص الأنبياء عليهم السلام.

الدرس اللغوي ينمو في الخطاب القرآني الكريم ليسهم في الإقناع والتأثير.

لا تواصل من غير لغة ولا لغة من غير تواصل.

التوصيات :

ضرورة دعم تدريس اللغة العربية في الدول غير الناطقة بها من خلال شبكة معلوماتية تدعم الدول المهتمة بتدريس اللغة العربية خاصة في مجال المناهج والكتب والنشرات الأكاديمية والمؤتمرات وغيرها.

ضرورة إنشاء مجلس أعلى لتطوير تدريس اللغة العربية وتثمين مختلف المجهودات الرسمية وغير الرسمية من خلال. الدعم المالي والمرافقة العلمية.17

دعم مشروع الذخيرة العربية.

دعم مشروع المعجمي للغة العربية

المراجع والمصادر

1ـالقرآن الكريم برواية ورش

2ـأنطوان خوري: مدخل إلى الفلسفة الظاهراتية، ط 1ك 1984.

3ـابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ب.د.أف.

4ـبوريس إيخنباوم وآخرون: نظرية المنهج الشكلي- ترجمة: ابراهيم الخطيب.د.ط.

5ـتزيفطان تودروف وآخرون: في أصول الخطاب النقدي الجديد – ترجمة: أحمد المديني.

6ـتحقيقات فلسفية، ترجمة وتعليق: عبد الرزاق بنور، https://library.ecssr.ae/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumbe.

7 .سيبويه، الكتاب، المحقق: 7عبد السلام هارون · حالة الفهرسة: غير مفهرس · الناشر: الخانجي · عدد المجلدات: 5

8ـ خير الدين السعدي، واقع و آفاق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تركيا جامعات إسطنبول نموذجا، معوقات تعليم العربية في الجامعات العالمية، مجموعة مؤلفين ،مركز الملك عبد الله بت عبد العزيز لخدمة اللغة العربية ،2016.

9ـعبد الفتاح لاشين، البديع في ضوء أساليب القرآن: دار الفكر العربي القاهرة، 1999،

10ـمحمد خطابي، لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي.2004.

11ـ محمد عابد الجابري، الخطاب العربي المعاصر دراسة تحليلية نقدية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط5، 1994.

12ـمحمد خطابي، لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي.2004.

13ـجماعة انتروفيرن: التحليل السيميوطيقي للنصوص – ترجمة: محمد السرغيني – مجلة دراسات أدبية ولسانية- ع2 –1986.

14ـمحمود أحمد نحلة، لغة القرآن في جزء عمّ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981م.

15ـمنذر عياشي، مقالات في الأسلوبية، اتحاد كتاب العرب.

16ـعادل فاخوري: علم الدلالة عند العرب دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة، دار الطليعة للطباعة والنشر.

17ـيحي بن حمزة العلوي، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، ط1، 2002، ج3.

المراجع والمصادر الأجنبية

1-Adam Senaf: Introduction a la semamtique – Paris ed : Hutropos 1974 – pp: 194.

2-Greiruas et constes: senuiotiique – Dictionnaine- laisonne de la theorie du langage ed – Hachelte Paris-1979-

3-Voti – S. UiSman : Precis de semantique – Fhamcaise – ed Framcke 1975

4-Semiotics in Marketing: What It Means for Your Brand and Messaging

*المؤلف المرسل

[1]- أرتور شاده، علم الأصوات عند سيبويه، تر: صبيح حمود التميمي، مجلة آداب الرافدين، العدد58، سنة2010، ص3

[2]- محمود فهمي حجازي،مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، ص52

[3]- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، ص 52.

[4]- أرتور شاده، علم الأصوات عند سيبويه، ص5

[5]-المرجع نفسه، ص4

[6]- إدريس مقبول، سيبويه معتزليا، حفريات في ميتافيزيقا النحو العربي، المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات، ط1، ص18

[7]- المرجع نفسه ، ص32

[8]-سيبويه، الكتاب، ج1، ص391

[9]- أرتور شاده، علم الأصوات عند سيبويه، تر: صبيح حمود التميمي، ص65

[10]-ارتورو شاده، علم الأصوات عند سيبويه، تر: صبيح حمود التميمي، ص67

[11]- بوقرة نعمان ، المدارس اللسانية المعاصرة، ص107

[12]-إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الانجلو المصرية، 1989، ط5،ص171.

[13]- تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، المغرب، دار الثقافة في الدار البيضاء، ط1974،1، ص 163، 164.

[14] - سيبويه، الكتاب، ج4، ص202

[15]- جون كانتينو، دروس في علم أصوات العربية، تعريب: صالح القرمادي، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، تونس، 1966، ص:194.

2- عبد القادر عبد الجليل ،الأصوات اللغوية ، ص244 .

[17]-خير الدين السعدي، واقع و آفاق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تركيا جامعات إسطنبول نموذجا، معوقات تعليم العربية في الجامعات العالمية، مجموعة مؤلفين ،مركز الملك عبد الله بت عبد العزيز لخدمة اللغة العربية ،2016،ص 168.